



**تصور مقترح لحتوى مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة
الأساسية العليا في الأردن في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية
إعداد**

د. نجاح إبراهيم سليمان النوايسة
وزارة التربية والتعليم
najahnawaiseh@yahoo.com

تصور مقترح لمحتوى مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى إعطاء تصور مقترح لمحتوى مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية (صفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر) في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بإعداد استمارة تضمنت أبعاد المواطنة الرقمية التسعة ذات التكرارات النسبية التي ظهرت بعد التحليل : (الحقوق والمسؤوليات الرقمية (٨.١٪)، والقوانين الرقمية (٣.٦٪)، ومحو الأمية الرقمية (١٧.٢٪)، والصحة والسلامة الرقمية (٣.٦٪) والأمن الرقمي (٦.٧٪)، والوصول الرقمي (٢٥.١٪)، والإتصالات الرقمية (٢٣.٠٪)، والتجارة الرقمية (٦.٧٪)، والاحلاقيات الرقمية (٦.٠٪)، كما تكونت هذه الأبعاد من ٣٨ مفهوما للمواطنة الرقمية، لقد أظهرت الدراسة أن هناك أبعادا لم تتضمن أي تكرار من مفاهيم المواطنة الرقمية كما في حالة مفاهيم رسم سياسة واضحة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، والحق المشروع في سرية الاتصالات عبر التقنيات الرقمية، والتي تعود الى بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ومفهوم تشجيع عمل دورات تدريبية للطلبة والمواطنين حول الاستخدام الامثل للتكنولوجيا، الذي يتبع بعد محو الأمية الرقمية، وتنمية وعي الطلبة في معرفة المواقع التجارية، وتنمية وعي الطلبة بمعرفة أفضل للمواقع التجارية، وهذه تعود الى بعد التجارة الرقمية . كما أن هناك بعض المفاهيم تضمنت أعلى تكرارات بلغت (٢٥.١٪)، وتعود إلى البعد السادس والذي يتعلق بالوصول الرقمي، كما أن تكرارات أبعاد المواطنة الرقمي بلغت ٧٩، ١٨٥، ٦٥، ٨٩ للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، ومن التوصيات ضرورة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية أبعاد المواطنة الرقمية بشكل أكثر

الكلمات الدالة : المواطنة الرقمية، ابعاد المواطنة الرقمية، التربية الوطنية والمدنية،

المرحلة الأساسية العليا

ABSTRACT

Aproposed perceive of the civil and national curricula for the higher primary stages in Jordan on the light of citizenship digital demensions

The study aimed to show the extent to which the concepts of digital citizenship are included in the curricula of national and civic education from basic education in the seventh, eighth, ninth and tenth grades in government schools in the Hashemite Kingdom of Jordan for the year 2021/2022. Digital rights and responsibilities (8.1%), digital laws (3.6%), digital literacy (17.2%), digital health and safety (3.6%), digital security (6.7%), digital access (25.1%), digital communications (23.0%), digital trade (6.7%), and digital ethics (6.0%). These dimensions consist of 38 concepts of digital citizenship. The descriptive analytical method was used to analyze the content. The study showed that there are dimensions that did not carry any frequency of the concepts of digital citizenship, as in the case of the concepts of drawing a clear policy in the use of digital technology, and the legitimate right to confidentiality of communications through digital technologies, which goes back to the dimension of digital rights and responsibilities, and a concept that encourages national education textbooks to Conducting training courses for students and citizens on the optimal use of technology, which is followed by digital literacy, developing students' awareness of knowing commercial websites, and developing students' awareness of a better knowledge of commercial websites, and this goes back to the dimension of digital commerce. There are also some concepts that include the highest frequency (25.1), and it goes back to the sixth dimension, which is related to digital access, and the frequency of the dimensions of digital citizenship reached 79, 185, 65, 89 for the seventh, eighth, ninth and tenth grades respectively . One of the recommendations is the necessity of including more dimensions of digital citizenship in national and civic education textbooks.

Keywords: National text books, civil text books, digital citizenship, primary basic stage

المقدمة

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية فيما حدده رايبيل (Ribble ، ٢٠٠٤) في الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول و القانوني والأخلاقي للمعلومات و التكنولوجيا، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، إضافة الى تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، عدا عن كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح، وما هو خاطئ، كما أنها تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة وترجع أهمية تعليم المواطنة الرقمية و تعلمها في المؤسسات التعليمية إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في (٩٩%) من شؤوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلة الوعي، كما أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية أن يكون للمناهج التعليمية - منها مناهج التربية الوطنية - دورا محوريا في تربية الطلاب على المواطنة الرقمية وذلك من خلال تضمين المعارف والقيم والسلوكيات الرقمية والسعي إلى تميمتها

تظهر أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية - ومنها التربية الوطنية- في أنه ظهرت للعالم مفاهيم الحكومة الالكترونية، والديمقراطية الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق، والواجبات الرقمية، والأخلاق الرقمية وغيرها من المصطلحات التي تعبر عن شكل من أشكال العلاقة بين الدولة بأفرادها المواطنين في العصر الرقمي والتي تحتاج إلى التنمية لدى طلابنا في المدارس (Bailey&Ribble , ٢٠٠٧)، كما ترتبط التربية الوطنية والمدنية ارتباطا وثيقا بمفهوم المواطنة و تهتم بالإنسان في بيئته الطبيعية والبشرية وعلاقته بأفراد المجتمع الذي يعيش فيه، في الماضي والحاضر وما يحدث في هذا المجتمع من مستحدثات في وسائل الاتصالات وآثارها علي الفرد والمجتمع والمشكلات الناجمة عن تلك الآثار. وفي هذا الشأن يمكن لمادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية والمدنية بشكل خاص أن تلعب دور حيوي وفعال في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية فهي تهدف للربط بين النظرية والتطبيق، والفكر والتعليم والعمل والحياة وفق مبدأ تكامل الخبرة والاهتمام بمستحدثات العلم والتكنولوجيا والتأكيد على القيم الأخلاقية للمجتمع و ترمي التربية الوطنية إلى دراسة المجتمع وتهدف إلى فهم المشكلات الحالية وخاصة مشكلة الغزو التكنولوجي كما

تهدف إلى التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، وهي تهتم بتطور الإنسان عبر العصور وتدريب التلاميذ على التفكير المستقل والقدرة على استخدام المعارف في حل المشكلات والقدرة على اكتشاف المعلومات الضرورية " وبما أن التربية الوطنية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات والاتجاهات الضروري للاستخدام في حياتهم اليومية، وإعداد المتعلم على التكيف مع مستجدات المجتمع ومواكبة تغيراته، وتطوير مهاراتهم الأساسية الضرورية التي تمكنهم العيش بفاعلية في مجتمعهم (أبو دية، ٢٠١١). فإنه من المهم أن تتضمن في أهدافها ومحتواها أبعاداً للمواطنة الرقمية وتسعى إلى تنميتها لدى الطلاب لما في ذلك من أهمية لإعداد الأجيال في العصر الرقمي، كما جاءت دراسة رحايبى (2013) موصية بأهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في التربية المدنية والوطنية والتربية الإسلامية، لقد قدم كل من (حشيش، ٢٠١٨، الطالبة، ٢٠١٧؛ الملاح، ٢٠١٧؛ ٢٠١٢، ٢٠٠٤، Ribble) قائمة بالموضوعات التسعة للمواطنة الرقمية، حيث يحتوي كل موضوع على عدد معين من المعايير التي توضح كيفية تشكيل المواطن الرقمي الصالح وتتمثل فيما يلي:

السلوك الرقمي (Digital Behavior): حيث يمكن تدريب الطلاب على السلوكيات الرقمية الآتية: عدم نشر أي معلومات شخصية، أو أي معلومات تخص أشخاصاً آخرين بدون أخذ تصريح منهم، التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها، ينبغي عند كتابة رسائل البريد الإلكتروني أن تكون قصيرة ومحددة، احترام آراء الآخرين والتناقص معهم بأسلوب مهذب والابتعاد عن لغة التحريض، الاتهام فرق من إرسال فيروسات لأجهزة الآخرين.

الاتصال الرقمي (Digital Communication): ويقصد به التبادل الإلكتروني للمعلومات ويتضمن توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب الصفية واللاصفية، الاستخدام الواعي والمسئول للتقنيات الاتصال الرقمي، مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية.

القانون الرقمي (Digital Law): يقصد به الحقوق والقيود التي تحكم استخدام التكنولوجيا ويتضمن الوعي بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع و نشر مع الآخرين، الوعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالأداب، ضرورة الإشارة لمصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه، احترام الآخرين في شبكة الانترنت وعدم الإساءة لهم أو التعدي على حقوقهم، عدم استخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية أشخاص آخرين، تم استحداث قانون رقمي

يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود في المملكة الأردنية الهاشمية تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الالكترونية، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، فيجب معالجة هذا الموضوع من خلال الوعي وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات الغير المسؤولة من الطلاب.

٤- التجارة الرقمية (Digital Commerce) : وتعني الشراء والبيع الالكتروني للبضائع ولابد من تعليم الطلاب استخدام أساليب صحيحة مع الاقتصاد الرقمي مثل : التعامل مع المواقع المشهورة، التأكد من مصداقية الموقع التجاري، التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان، عدم فتح الرسائل التجارية المزعجة spam والتي قد تزرع الفيروسات وبرامج التجسس بجهاز المستهلك .

٥- الثقافة الرقمية (Digital Literacy) : وتعني بتنمية قدرات الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتتضمن توفير محتوى رقمي دقيق وثيق الصلة بمجالات تعليمية تطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بعد متنوعة، التمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها، التحقق من دقة المعلومات وتقييم مصادرها المختلفة على شبكة الانترنت، توظيف المعلمون للتكنولوجيا بطرق جديدة لتحفيز الطلاب على التعلم وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

٦- الوصول الرقمي (Digital Access): قصد به المشاركة الإلكترونية المتاحة للجميع الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع الأشخاص والمنظمات، تطبيق برامج لمنح جهاز حاسوبي عهده لكل طالب أو السماح للطلاب بإحضار أجهزتهم الخاصة، تقديم التسهيلات للأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية و ذوي الاحتياجات الخاصة، توفير الوصول للتقنية عبر مصادر و أجهزة ذات جودة عالية، توفير محتوى تقني مناسب و ذو صلة، تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في صفوفهم، توفير مختبرات الحاسوب المفتوحة لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلاب، الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع الأشخاص و المنظمات، توفير مختبرات الحاسوب المفتوحة لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلاب.

٧- الأمن الرقمي (Digital Security) : يعني الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم و أمن شبكاتهم نصائح لحماية الحاسب في المنزل ويتضمن استخدام برنامج لمكافحة الفيروسات، المحافظة على الأطفال آمنين على

الشبكة العنكبوتية و عدم التحدث و اللعب مع الغرباء، تثبيت جدار ناري لحماية نظام الحاسب من المتسللين، تحديث نظام التشغيل بانتظام، تحميل و تحديث برامج الحماية من التجسس، استخدام فلتر للرسائل غير المرغوب فيها و عدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة، استخدام برنامج ترشيح / حجب المواقع غير الملائمة في الشبكة العنكبوتية.

٨- قواعد السلوك الرقمي (Digital Behavior): تعني معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية وتتضمن الابتعاد عن العدائية مع الآخرين، الالتزام بأداب الحوار و المحادثة، عدم إرسال المعلومات الشخصية، منح التقدير للآخرين عند الاستفادة من إنتاجهم، تحميل البرامج القانونية من مصادرها الموثوقة، عدم التحدث بصوت مرتفع عبر الهاتف الذكي في الأماكن العامة، عدم إرسال رسائل نصية أو تفقد البريد الالكتروني أو البحث في الشبكة العنكبوتية و الانشغال بالهاتف الذكي خلال اجتماعات العمل و الزيارات.

٩- الصحة والسلامة الرقمية (Wellness & Digital Health) : يقصد بها الآثار الجسدية و النفسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وتتضمن استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة و معتدلة، الوعي بالآثار الجسدية المترتبة على استخدام التكنولوجيا لفترات طويلة، الوعي بظاهرة الإدمان على التقنية و الحد من أثرها، التقليل من وقت استخدام الأطفال للتكنولوجيا، الالتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الحاسب، التأكد من الإضاءة المناسبة في شاشة الحاسب و مكان العمل للتقليل من إجهاد العينين، الحصول على فترات راحة و القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسب.

ويمكن تصنيف قيم المواطنة الرقمية إلى أربع أقسام رئيسية:

١- الانتماء والولاء للوطن: تتضمن الالتزام بالهوية الرقمية، وحب الوطن والولاء له، والدفاع عن مقدراته وثرواته، والاستفادة من التطورات التقنية للمساهمة في تطور المجتمع في جميع مجالات الحياة.

٢- الالتزام بأخلاقيات التعامل: وتتحقق من خلال الالتزام بالواجبات والمسؤوليات الرقمية، والتقييد بالقوانين الرقمية، التي تحكم تفاعل وإتصال المواطن الرقمي مع الآخرين، وتضبط سلوكياته، وتدفعه نحو تكوين علاقات ايجابية يسودها الاحترام المتبادل، القائم على منفعة الجميع.

٣ - المشاركة الفاعلة: وتتضمن القدرة إلى الوصول الرقمي المتكافئ لجميع أفراد المجتمع، وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل، ومنح الحرية في الاستفادة من المواد التعليمية والوسائط الرقمية، وإبداء الرأي دون الإضرار بالآخرين.

٤ - الحماية : وتشمل حماية النفس، والتي تتضمن الحماية الصحية، والحماية المالية من مخاطر التقنية على الأجهزة والحسابات البنكية، بالإضافة إلى حماية الآخرين من خلال حفظ الحقوق الفكرية. نتائج البحث وتفسيرها"، وتعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة وهي من أهم أدوات غرس المواطنة لدى طلبتنا وضرورة الاهتمام في تطوير تلك المناهج وفق معايير ومقاييس تربوية عالمية، بالإضافة لكون مادة التربية الوطنية تساعد على إيجاد المواطن الصالح الذي يتحقق فيه الانتماء لدينه وتعزيز ولاءه لوطنه ومجتمعه وبالتالي تأصيل غرس روح المواطنة فيه من خلال مسيرة حياته التي يكتسب فيها قيم واتجاهات المجتمع الذي يجعل منه عضواً فاعلاً في بناء دولته.

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشرت أدوات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي وأصبح من الضروري توظيف هذه التكنولوجيا في خدمة الإنسان في كافة مجالات الحياة إلى تسمية المرحلة الزمنية التي يعيشها العالم اليوم بالعصر الرقمي لاسيما مع وجود الرغبة والقدرة والبنية التحتية لتسهيل استخدامها من جميع الفئات المجتمعية وفي كافة المناطق من الكرة الأرضية، ويفهم من ذلك أن المواطنة الرقمية تسهم في إعداد الأفراد لمجتمع يموج بالتكنولوجيا المتنوعة التي تستوجب إعداد مواطنين رقميين يتعاملون مع التكنولوجيا بكفاءة ومهارة، ملتزمين "بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، معنى إعداد أفراد ذوي عقول قوية نافذة، تحلل الأفكار لتمييز الأصيل منها والدخيل، مما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية، وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كياناً قوياً راسخاً لا يتمكن أحد من هدمه (المسلماني، ٢٠١٤)، فالمواطنة الرقمية تركز على الاستخدام الأمثل للتكنولوجي و تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الجزاز، ٢٠١٤)، لقد أوضح المسلماني (٢٠١٤) أن المواطنة الرقمية تعني إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام

الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الإجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية. ويأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابعا تعليمية من خلال إكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي فضلا عن المهارات الاجتماعية.

تعد المواطنة الرقمية واحدة من غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين، وتشكل المواطنة الرقمية شكلا من المشاركة الفاعلة في المجتمع، ونمطا من أنماط السلوك التي يمارسها أفراد المجتمع التي تتعلق بإستخدام التكنولوجيا وتعرف المواطنة الرقمية بأنها المقدرة على المشاركة في المجتمع الرقمي بحيث يصبح الفرد مواطنة رقمية، يصف المواطنة الرقمية بأنها السلوك الرقمي القائم على معاملة الآخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصيتهم والإضرار بمشاعرهم فضلا عن المشاركة في المجتمع الرقمي وتقديم إسهامات اجتماعية مثل مساعدة الآخرين في حل مشكلات معينة أو تشارك المهارات مع الآخرين، (Jones & Mitchell, 2015)، كما أن هنالك عدة أساليب التعليم وتوضيح محاور المواطنة الرقمية التسعة آنفة الذكر، حيث يعد مفهوم (الاحترام، التعليم، الحماية، REPS - Respect, Educate and Protect احد هذه الأساليب، فيقسم هذا الأسلوب محاور المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات، كل فئة تضم ثلاثة محاور، على النحو الآتي: (ادعيس، ٢٠١٥).

أولاً: إحترم نفسك، واحترم الآخرين، وتضم: الوصول (النفاذ) الرقمي، و اللياقة الرقمية، والقوانين الرقمية
 ثانياً: علم نفسك / تواصل مع الآخرين، وتضم: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، و محو الأمية الرقمية
 ثالثاً: احمي نفسك / احمي الآخرين، وتضم: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية

كما ينبغي الاهتمام بالمواطنة الرقمية في الفترة الحالية والقادمة وذلك لعدة اسباب ومنها ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، الادمان الالكتروني، ظهور بعض الأمراض العضوية مثل جفاف العين، وألام في المفاصل من الجلوس

الخطأ، وكذلك بعض الأمراض النفسية مثل العزلة والانطواء لدي بعض مستخدمي أجهزة التواصل الحديثة بدرجة مبالغ فيها، ازدياد معدلات الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل اختراق لحسابات البنوك، والتطرف والارهاب الالكتروني، والجاسوسية باستخدام التكنولوجيا إهدار معظم الوقت أمام الشاشات الاليكترونية مما أثر على الناتج العام، وإهمال المهام الاجتماعية، عرض المواد الإباحية على شبكة الانترنت، التقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة باستخدام كاميرات الهواتف، سرقة معلومات من خلال الانترنت، واستخدام مواقع الانترنت في تهديد الأفراد وعمليات النصب والسرقة وإجراء بعض العمليات التخريبية، ممارسة الألعاب الاليكترونية باستخدام الهواتف الخلوية داخل حجرة الدراسة، كل ما سبق وضع كافة دول العالم أمام تحد كبير، يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود وصياغة أليات جديدة لمحاولة تلافي أثار السلبيات السابقة وتعالج الاصوات بضرورة الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات وصار هدف مؤسسات التعليم هو تدريب الأفراد على الاستخدام الأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحسيني، ٢٠١٧).

لقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن تصورات أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، حيث سعى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لتقديم وثيقة فكرية مهمة لأبناء شعبه، لعلاقة المجتمعات بالتكنولوجيا، والتي كان من أهم أهدافه تعزيز المواطنة الرقمية، وتعميق المسؤولية الكاملة عن الأفعال المصورة والمكتوبة والمنطوقة، مع حرص الحفاظ على الهوية في ظل هذه العولمة (الكركي، ٢٠١٨)، وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة أنه خلال مطلع عام ٢٠١٩، عانت المجتمعات البشرية من ظهور وباء فيروس كورونا (Covid 19) حيث كان له انعكاسات سلبية على هذه المجتمعات في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والدينية وقد عانى القطاع التعليمي على وجه الخصوص من اثار هذا الوباء من خلال التحول المفاجئ من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد ومن هنا فإذا كنا نستطيع مراقبة علاقة أبنائنا مع الآخرين في الماضي فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرا مجملا وقوعا وقد يتصفحون مواقع مشبوهة وأصبح من الصعب مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات وما يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة والهواتف الذكية لقد فرضت طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة ضرورة وجود إطار قيمي حاكم للفرد في تعامله الرقمي مع مفرداتها، لتحقيق

استفادة قصوى من إمكانياتها المتنوعة، مع تخفيف آثارها السلبية على المجتمع وأفراده، وقد واكبها ظهور العديد من المفاهيم الجديدة ومنها مفهوم المواطنة الرقمية الذي انتشر بشكل واسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا الأفراد المجتمع في عالم رقمي يشوبه الخطر من تصفح مواقع غير معروفة، مع استحالة مراقبة ومتابعة ما يتم مشاهدته أو سماعه أثناء متابعته الرقمية وتعاملاته من خلالها، ومن الواضح أن الدور الأكبر في تعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس من خلال تضمين القيم الرقمية في مبحث التربية الوطنية والمدنية.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن انتشار استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يتطلب رسم سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن، تستند لمعايير مرتبطة بالقيم، بقصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية، وتمكين الأفراد من الوعي باستخدامها وامتلاك المهارات اللازمة للاستفادة منها ومن تطبيقاتها، حيث أصبح التعامل مع المواطنة الرقمية بمحاورها المختلفة مطلباً حيوياً ومحوراً أساسياً.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بالمواطنة الرقمية وأبعادها ومدى تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام وكتب التربية الوطنية بشكل خاص، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات، وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

دراسة سلام (٢٠١٦) وهدفت إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها ومدى توافرها بمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقتي تحليل محتوى للمنهجين، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية، وهدفت دراسة (طالبة، ٢٠١٧) إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية المفاهيم المواطنة الرقمية في مديرية قسبة إربد. وقد بينت نتائج الدراسة، التي شملت مقابلة ٤٣ معلماً، خلو كتب التربية الوطنية والمدنية من مفهوم المواطنة الرقمية، وكذلك خلوها من ٦٣ مفهوماً مرتبطة بمفهوم المواطنة الرقمية، في حين كان هناك وجود لعدد ٥٦ مفهوماً مرتبطاً بالمواطنة الرقمية. وبينت النتائج أيضاً أن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران

الذاتان ترددت مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، في حين غابت المفاهيم المرتبطة بخمسة محاور من أصل تسعة من محاور المواطنة الرقمية. كما أظهرت الدراسة عدم إلمام معلمي التربية الوطنية والمدنية بالمواطنة الرقمية ومحاورها بشكل كاف، وخلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها الارتقاء بتدريس المواطنة الرقمية .

ولقد أجرت (القحطاني، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، وتمثلت عينتها في (٢٣) عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة والملك خالد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم كبيرة. بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة، بينما سعت دراسة (الشياب، ٢٠١٨) إلى الكشف عن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، كما هدفت إلى معرفة كل مفهوم من مفاهيم المواطنة الرقمية مع أي صف من الصفوف الدراسية يتناسب تضمينه، وتمثلت عينتها من (٦٠) معلما ومعلمة ممن يدرسون مباحث التربية الوطنية والمدنية في مديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، جاءت وفقا للترتيب الآتي: القوانين الرقمية والصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية والأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية، وأخيرا التجارة الرقمية، في حين هدفت دراسة (الخليفة والعبكان، ٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة تضمن أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة

السليمة في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. تمثلت عينتها في كتب الحاسوب بالمرحلة الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة البحث في استمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة، والتي بلغ عددها (٦٠) مؤشرا فرعيا توزعت على ثمانية أبعاد رئيسة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى: أن متوسط النسبة المئوية لتضمن أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) في المملكة العربية السعودية بلغ (١٠.٨%) وتضمن بدرجة منخفضة جدا، توزعت بنسب متفاوتة على ثمانية أبعاد رئيسة، كما استهدفت دراسة (المهيرات؛ والرقاد، ٢٠٢٠) الكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، بلغت عينة الدراسة (١١٠) معلما ومعلمة. وتم توزيع استبانة عليهم مكونة من (٣٠) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال الأخلاقي، المجال التكنولوجي. وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، واحتل المجال الاجتماعي الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما حصل المجال الأخلاقي الرتبة الثانية بدرجة متوسطة، واحتل المجال التكنولوجي الرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرات الجنس والخدمة التعليمية ودرجة استخدام الإنترنت، ودراسة الحناكي (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات - مسار العلوم الإنسانية بالمملكة العربية السعودية، وتم اعتماد المنهج الوصفي، كما تمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدني في توافر محاور وأبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، وتفاوت كبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في الكتب.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن في أي مجتمع، ولكن يتضح الاختلاف بين أهداف

الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي تسعى إلى استكشاف مفاهيم المواطنة الرقمية للمرحلة الأساسية العليا في كتب التربية الوطنية، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بحسب علم الباحثة أنها أول دراسة تبحث بمستوى توفر قيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا بهدف توعية الطلبة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في ظل الظروف الوبائية لجائحة كورونا للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ (الفصل الدراسي الأول الذي يبدأ من شهر أيلول ولغاية نهاية كانون الأول لعام ٢٠٢١)، وأشارت معظم الدراسات لتدني في بعض أبعاد المواطنة الرقمية كدراسة سلام (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف تضمين أهدافها، ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية، ودراسة الطوالبه (٢٠١٧)، والتي أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية، والمدنية من مفهوم المواطنة الرقمية، وضعف وجود أبعادها، بالإضافة إلى تدني معرفة معلمها بشكل كبير بأبعاد، ومفاهيم المواطنة الرقمية؛ ودراسة (القحطاني، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم كبيرة. بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة؛ وكذلك دراسة (الشياب، ٢٠١٨) التي أبرزت نتائجها أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، جاءت وفقا للترتيب الآتي: القوانين الرقمية الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية، وأخيرا التجارة الرقمية، ودراسة الخليفة والعبيكاني (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف أبعاد المواطنة الرقمية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات، ودراسة الحناكي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى توافر بعد التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، وضعف توافر الاحترام الرقمي، بينما لم يتوافر بعد الحماية الرقمية ودراسة (المهيرات؛ والرقاد، ٢٠٢٠)، والتي أظهرت نتائجها أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين

جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، من خلال العرض السابق لبعض الدراسات اتضح ما يلي :

- المواطنة الرقمية من أبرز المفاهيم المعاصرة الواجب تضمينها في المناهج الدراسية وتمكين المعلمين من تميتها لدى الطلبة.
 - معظم الدراسات أظهرت تدني في بعض أبعاد المواطنة الرقمية وتفاوت نسب وجودها في المناهج الدراسية
 - جميع الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع طبيعة البحث، واختلفت في الحدود الزمانية والمكانية للبحث كما أن هناك نقص في أدبيات موضوع أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج التربوية عمومًا، إذ إن لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات عربية أو أجنبية حديثة الى ما بعد ٢٠٢٠ .
 - أكدت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية الأخذ بتوصياتها في عملية تطوير المناهج التعليمية وتعزيز الأبعاد الرقمية فيها و تمت الاستعانة بهذه الدراسات وغيرها لتدعيم أدبيات البحث الحالي بما يخص المواطنة الرقمية وأبعادها وتضمن كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات لإعداد بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (السابع- العاشر).
- الطريقة والإجراءات Methods and procedures :

مشكلة الدراسة :Problem of the Study

تبلورت مشكلة الدراسة من واقع عمل الباحثة كمشرفة تربوية في مديرية المزار الجنوبي والتي تشرف على مباحث التربية الوطنية والمدنية، والتي تهتم في دراسة موضوع قيم المواطنة الرقمية وذلك نتيجة التوسع في استخدام التكنولوجيا في ظل جائحة كورونا التي يستخدم الطلبة أدوات التكنولوجيا والتي يمثل المراهقين النسبة الأعلى منهم في استخدامها، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقمين يشكلون خطراً قويا على أبنائنا ،وقد يتصفحون مواقع مشبوهة وأصبح من الصعب مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة والهواتف، ولابد من تعليمهم قواعد استخدام التكنولوجيا وحمايتهم من أخطارها خصوصا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام المراهقين للتطبيقات التكنولوجية الحديثة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميا اي اكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهم ومعلمينهم لذا جاءت هذه الدراسة بهدف توعية وتزويد الناشئة بالثقافة الرقمية

من خلال تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية في أبعاد المواطنة الرقمية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة، والتي تتبلور مشكلتها في الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة تضمين ابعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة تضمين ابعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا باختلاف الصف والمحور؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

تناولها موضوعاً مستجداً في الميدان التربوي وهو المواطنة الرقمية، ومدى توفر أبعادها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية. تفيد معدي المناهج في مراعاة إدخال مفاهيم المواطنة الرقمية بشكل أكبر عند تصميمهم لمناهج التربية الوطنية بشكل خاص والدراسات الاجتماعية بشكل عام. لفت نظر المهتمين بالتعليم إلى أهمية تنمية مهارات الاستخدام الآمن والمسؤول لتكنولوجيا المعلومات الرقمية.

غرس قيم مثلى في التعامل مع التكنولوجيا.

فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للاهتمام بالمواطنة الرقمية في العملية التعليمية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على توفر أبعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا وتضمين محاور المواطنة الرقمية التسعة، والكشف عن أثر المتغيرات كالمحور والصف على مستوى تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية..

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى (كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا) المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية

الهاشمية. كما اقتضت الدراسة على (٩) أبعاد للمواطنة الرقمية (وفقا لتصنيف ريبيل (Ribble, ٢٠١٤)، وأجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية: هي مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في اثناء تعامله مع التقنيات الرقمية التي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية وتلزمه بالرقابة الذاتية اثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة وتعنى إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا؛ وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة، أو المنزل، أو أي مكان آخر (المسلماني، ٢٠١٤)، وتقاس في هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا مدى توفر الأبعاد).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها القواعد والمعايير والمبادئ والأسس التي تصف الضوابط الأساسية المتبعة في استخدام التكنولوجيا من قبل المواطنين كبارا وصغارا لرقى الوطن وتقديمه انطلاقا من الولاء والانتماء وحبه وحمايته من كافة الأخطار ومن ناحية الاستقلال الأمثل للتقنيات الحديثة .

كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا: هي مجموعة من المباحث الدراسية التي اقترتها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في مدارسها تحت مسمى التربية الوطنية والمدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

أبعاد المواطنة الرقمية: هي جملة للمحاور والمجالات التي تتضمن كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، والتي تتمثل في المشاركة السياسية والوطنية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتبادل الرقمي للمعلومات، والأمن والسلامة الرقمية واللياقة والأخلاق الرقمية التي يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى من قبل الباحثة ومجموعة تركيز من معلمات التربية الوطنية في مديرية المزار الجنوبي، وذلك من أجل التعرف على تصورات توفر أبعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية

للمرحلة الأساسية العليا، من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية من التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها : تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية

والمدنية للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، وعددها أربعة كتب معتمدة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وتكونت العينة من مجتمع الدراسة نفسها والجدول (١) يوضح مواصفات الكتب عينة التحليل.

جدول رقم (١) تصورات محتويات كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الاساسية

العليا

الكتاب المقرر	الصف	عدد الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الفقرات
التربية الوطنية والمدنية	السابع	٦	٢٠	٧٩
التربية الوطنية والمدنية	الثامن	٦	٢٠	١٨٥
التربية الوطنية والمدنية	التاسع	٦	٢٥	٦٥
التربية الوطنية والمدنية	العاشر	٦	١٨	٨٩
المجموع		٢٤	٨٣	٤١٨

أداة الدراسة : تحليل المحتوى من إعداد الباحثة

قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى من خلال اطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الارتباط بالمواطنة الرقمية مثل : ربيع (٢٠١٢)، وسلام (٢٠١٦)، وطوالبة (٢٠١٧)، والشيباب (٢٠١٨)، والخليفة والعبيكان (٢٠١٩) ؛ والحناكي (٢٠٢٠)؛ وبناء على ذلك أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم ومحور المواطنة الرقمية في صورتها الأولية تضمنت (٧٢) مفهوما موزعة على تسعة محاور رئيسية، قامت الباحثة بإعداد جدول يشتمل على قائمة أبعاد المواطنة الرقمية التسعة بشكلها النهائي. واشتملت على المؤشرات الفرعية لكل من هذه الأبعاد والتي تصفها بشكل دقيق وشامل.

خطوات وإجراءات التحليل:

تحديد الهدف: وهو التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية عينة التحليل.

تحديد مجال التحليل: جميع كتب التربية الوطنية والمدنية في المملكة الأردنية الهاشمية

تحديد قائمة مفاهيم التحليل: المواطنة الرقمية وتصنيفها في تسعة محاور.

تحديد وحدة التحليل: وهي الجملة والتي بوصفها من اكثر وحدات التحليل مناسبة

للدراسة، وتم اعتبار التكرارات على أساس أنها عملية هامة عند إجراء التحليل.

تفريغ النتائج : وتصنيفها في جداول وفقا لكل محور وللمحاور مجتمعة بعد تحويلها إلى

تكرارات ونسبة مئوية.

إعادة عملية تحليل المحتوى وذلك بهدف التحقق بعد فترة زمنية من التحليل الأول وذلك بهدف التحقق من ثبات التحليل وقد بلغ الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني ٩٠٪. استغرقت عملية تحليل المحتوى فترة زمنية امتدت من ٢٠٢١/٨/١٥ - ٢٠٢٢/١/٥ م وهي فترة التطبيق.

صدق تحليل محتوى الأداة: للتأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري تم عرض الصورة الأولية على عدد من المحكمين المختصين (مشرفين تربويين، وأساتذة المناهج) وذلك لبيان مدى صلاحيتها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة بعض العبارات وارتباطها بالمحاور في الأداة وإجراء بعض التعديلات مثل دمج بعض العبارات وتحسين الصياغة، وفي ضوء ملاحظاتهم أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (٣٨) موزعة على تسعة محاور رئيسية. ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

لقد قامت الباحثة بتحليل المحتوى بعد خمسة أسابيع وفي أوقات مختلفة، وتم تطبيق معادلة هولستي (Holsti, 1968) والتي تشير إلى ما يلي: معامل الاتفاق أو الثبات = (٢) (عدد الحالات المتفق عليها) / (عدد حالات الاتفاق + عدد حالات الاختلاف) أو (عدد الحالات التي تم تحليلها)، حيث أشار هولستي إلى أنه إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ فما فوق فإن ذلك يدل على أن المستوى عال أو مقبول، إذ نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٢) إن معامل الثبات لمجموع الحالات مجتمعة ٩٠٪، مما يعني وجود اطمئنان حول استخدام بطاقة تحليل المحتوى الحالية.

جدول رقم (٢) معامل ثبات تحليل المحتوى

البيان	التحليل الأول	التحليل الثاني	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	معامل الثبات
1	0	0	0	0	0.00
2	0	0	0	0	0.00
3	10	8	8	2	0.89
4	24	20	20	4	0.91
البعد الأول	34	28	28	6	0.90
5	6	4	4	2	0.80
6	2	1	1	1	0.67
7	1	1	1	0	1.00
8	6	4	4	2	0.80
البعد الثاني	15	10	10	11	0.80
9	22	19	19	3	0.93
10	28	23	23	5	0.90
11	0	0	0	0	0.00
12	22	18	18	4	0.90
البعد الثالث	72	60	60	12	0.91
13	2	1	1	1	0.67
14	10	8	8	2	0.89
15	2	1	1	1	0.67
16	1	1	1	0	1.00
البعد الرابع	15	11	11	4	0.85
17	10	8	8	2	0.89
18	1	1	1	0	1.00
19	8	6	6	2	0.86
20	7	5	5	2	0.83
21	2	1	1	1	0.67
البعد الخامس	28	21	21	7	0.86
٢٢	32	29	29	6	0.95
٢٣	22	16	16	6	0.84
٢٤	31	28	28	5	0.95
٢٥	11	8	8	3	0.84
٢٦	9	6	6	3	0.80
البعد السادس	105	87	87	23	0.91
٢٧	24	20	20	4	0.91
٢٨	28	23	23	5	0.90
٢٩	15	13	13	2	0.93
٣٠	29	27	27	3	0.96
البعد السابع	96	83	83	14	0.93
٣١	1	1	1	0	1.00
٣٢	27	25	25	2	0.96
٣٣	0	0	0	0	0.00
٣٤	0	0	0	0	0.00
البعد الثامن	28	26	26	2	0.96
٣٥	7	5	5	2	0.83
٣٦	5	4	4	1	0.89
٣٧	5	3	3	2	0.75
٣٨	8	6	6	2	0.86
البعد التاسع	25	18	18	7	0.84
الأجمالي	418	344	344	86	0.90

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تجميع البيانات تم تحليلها من خلال استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية التي تتضمن: التكرارات النسبية، والنسب المئوية، إضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة هولستي، كما تم استخدام النسب المئوية التالية من أجل الحكم على درجة تضمين المحتوى وكما في الجدول رقم (٣) أدناه:

جدول رقم (٣) الحكم على درجة تضمين المحتوى

النسب المئوية		درجة الإشمال
من	إلى	
0	20%	لا يوجد
20%	40%	منخفض جدا
40%	60%	منخفض
60%	80%	عال
80%	100%	عال جدا

تصميم أداة بطاقة تحليل المحتوى: تم إعداد الجدول التالي رقم (٤) والذي يتضمن قائمة لأبعاد المواطنة الرقمية التي تم تحديدها بأبعادها التسعة، وهذه الأبعاد تضمن بنود فرعية تم إدراجها في الجدول أدناه:

جدول رقم (٤) / تصورات أبعاد المواطنة الرقمية ومعايير تضمين محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١:

رقم المحور	معايير أبعاد المواطنة الرقمية	محاور المواطنة الرقمية
1	تساعد كتب التربية الوطنية والمدنية في رسم سياسة واضحة في استخدام التكنولوجيا الرقمية	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
2	تؤكد كتب التربية الوطنية والمدنية على الحق المشروع في سرية الاتصالات عبر التقنيات الرقمية	
3	تساهم في توعية الطلبة من خطورة استخدام المواد المتاحة على الشبكات الإلكترونية بطريقة أخلاقية	
4	توجه كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة نحو الدفاع عن الثوابت والقيم الوطنية.	
5	تشجع كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي	القوانين الرقمية
6	تزود كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة بالعقوبات الصادرة بحق مخرفي الجرائم الرقمية.	

رقم المحور	معايير أبعاد المواطنة الرقمية	محاور المواطنة الرقمية
------------	-------------------------------	------------------------

الرقمية		
	7	تحذر الطلبة من الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية للأخرين وسرقة معلوماتهم.
	8	تحذر كتب التربية الوطنية الطلبة من المساهمة بنشر الاشاعات الرقمية
محو الامية الرقمية	9	توجه كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة بالاطلاع على كل ما هو جديد في العالم الرقمي.
	10	تتضمن مصادر ومواد يستطيع الطلبة الحصول عليها من مواقع رقمية كالمدونات والصفحات الالكترونية
	11	تشجع كتب التربية الوطنية على عمل دورات تدريبية للطلبة والمواطنين حول الاستخدام الامثل للتكنولوجيا.
	12	توجه الطلبة للاستفادة من التكنولوجيا في النواحي الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية
الصحة والسلامة الرقمية	١٣	تبين كتب التربية الوطنية والمدنية للطلبة طرق الاستخدام الآمن الصحي لشبكات التواصل الاجتماعي
	١٤	توجه الطلبة نحو حماية انفسهم من المعتقدات الفكرية الفاسدة التي تنتشر عبر وسائط التكنولوجيا
	١٥	توجه كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة من المخاطر الناتجة عن قضاء ساعات طويلة امام الانترنت.
	١٦	توجيه كتب التربية الوطنية والمدنية نحو الاخطار الناتجة عن قلة الحركة نتيجة الجلوس لساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الصحة الجسدية.
الأمن الرقمي	١٧	تؤكد كتب التربية الوطنية والمدنية على الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي
	١٨	تساهم كتب التربية الوطنية والمدنية بتوعية الطلبة وحماية بياناتهم باستخدام كلمات مرور آمنة.
	١٩	توجه الطلبة بالابتعاد عن المجموعات والمواقع والصفحات التي تروج افكارا مشبوهة وعدم الانضمام اليها
	٢٠	تسهم الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية والامان في المجتمع الرقمي
	٢١	تحث الطلبة على اخبار الوالدين والجهات الامنية عن اي اختراق لحساباتهم او اية اساءة قد يتعرضون لها اثناء استخدامهم للتواصل الرقمي.
الوصول الرقمي	٢٢	تساعد كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة على استخدام محركات البحث اثناء العملية التعليمية
	٢٣	تتيح كتب التربية الوطنية والمدنية فرص متنوعة من الانشطة الرقمية لكافة الطلبة.
	٢٤	تشجع كتب التربية الوطنية والمدنية على استخدام التكنولوجيا اثناء العملية التعليمية
	٢٥	تسهم كتب التربية الوطنية والمدنية بزيادة الوعي الرقمي المتعلق بالانتماء والقيم المجتمعية
	٢٦	تحتوي كتب التربية الوطنية والمدنية اشارات توعوية كافية عن استخدام الامثل للانترنت والتواصل الاجتماعي
الاتصالات الرقمية	٢٧	تساهم كتب التربية الوطنية والمدنية على اطلاع الطلبة على المنجزات العلمية العالمية.

رقم المحور	معايير أبعاد المواطنة الرقمية	محاور المواطنة الرقمية
٢٨	توجه كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة للاستفادة من التكنولوجيا في النواحي التعليمية والاجتماعية او البحثية.	
٢٩	تنمي كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة على الاعتزاز بالشعور الوطني والقومي.	
٣٠	تساعد كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة على الاستفادة من التكنولوجيا في النواحي التعليمية او الاجتماعية او البحثية.	
٣١	ترشد كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة بمخاطر تزويد الشبكات الالكترونية بمعلومات حساسة تتعلق بحساباتهم .	
٣٢	تساعد كتب التربية الوطنية والمدنية الطلبة على التأكد من امان الموقع من خلال رمز (https) في شريط العنوان وايقونة القفل.	التجارة الرقمية
٣٣	تهتم كتب التربية الوطنية والمدنية في تنمية وعي الطلبة بمعرفة افضل المواقع التجارية.	
٣٤	تنمي كتب التربية الوطنية وعي الطلبة بمعرفة افضل المواقع التجارية .	
٣٥	تبين كتب التربية الوطنية والمدنية حدود حرية التعبير من خلال التطبيقات الرقمية.	
٣٦	تبين كتب التربية الوطنية للطلبة الآثار السلبية للاستخدام غير ملائم للأجهزة التكنولوجية	الاخلاقيات الرقمية
٣٧	تتضمن كتب التربية الوطنية دعوات صريحة لضرورة احترام الثقافات والمجتمعات	
٣٨	تنمي كتب التربية الوطنية الامانة العلمية والاخلاقية في الاطلاع على المعلومات الرقمية	

تحليل البيانات وتفسير النتائج

للإجابة عن التساؤل، ما هي تصورات أبعاد المواطنة الرقمية التي من المفترض توفرها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمناهج صفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر في المملكة الأردنية الهاشمية؟، تم إعداد الجدول رقم (٤) أعلاه والذي تضمن جميع الأبعاد والبنود التي يعود اليها كل بعد والتي بلغ مجموعها (٣٨) بعدا تعود الى تسعة محاور أو أبعاد هي: الحقوق والمسؤوليات الرقمية (١-٤)، والقوانين الرقمية (٥-٨)، ومحو الامية الرقمية (٨-١٢)، والصحة والسلامة الرقمية (١٣-١٦)، والأمن الرقمي (١٧-٢١)، والوصول الرقمي (٢٢-٢٦)، والاتصالات الرقمية (٢٧-٣٠)، والتجارة الرقمية (٣١-٣٤)، والأخلاقيات الرقمية (٣٥-٣٨). وقامت الباحثة بناء على ذلك من الإجابة عن السؤال الأول وكما هو وارد ضمن الجدول رقم (٤) أعلاه .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثاني، والذي يتعلق بمستوى او درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر في مدارس وزارة التربية والتعليم . لقد تم قياس مدى توفر كل بعد من خلال اجراء بعض مقاييس الاحصاء الوصفي والتي تشمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات النسبية في هذا المجال لمادتي التربية الوطنية والمدنية وعلى مستوى كل صف دراسي من الصفوف التي شملتها الدراسة، لقد تم تحليل محتويات كل مادة وعلى مستوى الصفوف الاربعة الواردة أعلاه،

وظهر التحليل كما هو وارد ضمن الجدول رقم (٥) على مستوى كل بند مقارنة مع مجموع بنود كل محور .

جدول رقم (٥) / التكرارات والنسب المئوية لتحليل المحتوى مقارنة مع بنود الأبعاد مجتمعة لكل صف

التكرار	All	التكرار	10th	التكرار	9th	التكرار	8th	التكرار	7th	variable	الأبعاد
0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X1	البعد الأول
0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X2	
2.39%	10	4.49%	4	3.08%	2	2.16%	4	0.00%	0	X3	
5.74%	24	4.49%	4	6.15%	4	5.95%	11	6.33%	5	X4	
1.44%	6	4.49%	4	0.00%	0	0.54%	1	1.27%	1	X5	
0.48%	2	2.25%	2	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X6	البعد الثاني
0.24%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X7	
1.44%	6	0.00%	0	0.00%	0	2.70%	5	1.27%	1	X8	
5.26%	22	8.99%	8	4.62%	3	4.32%	8	3.80%	3	X9	
6.70%	28	7.87%	7	6.15%	4	5.41%	10	8.86%	7	X10	البعد الثالث
0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X11	
5.26%	22	7.87%	7	7.69%	5	5.41%	10	0.00%	0	X12	
0.48%	2	0.00%	0	0.00%	0	1.08%	2	0.00%	0	X13	
2.39%	10	7.87%	7	0.00%	0	1.08%	2	1.27%	1	X14	البعد الرابع
0.48%	2	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	1.27%	1	X15	
0.24%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X16	
2.39%	10	2.25%	2	0.00%	0	1.62%	3	6.33%	5	X17	
0.24%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X18	البعد الخامس
1.91%	8	0.00%	0	3.08%	2	1.62%	3	3.80%	3	X19	
1.67%	7	0.00%	0	0.00%	0	1.08%	2	6.33%	5	X20	
0.48%	2	1.12%	1	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X21	
7.66%	32	8.99%	8	6.15%	4	7.03%	13	8.86%	7	X22	البعد السادس
5.26%	22	4.49%	4	6.15%	4	7.03%	13	1.27%	1	X23	
7.42%	31	4.49%	4	7.69%	5	8.11%	15	8.86%	7	X24	
2.63%	11	1.12%	1	0.00%	0	3.24%	6	5.06%	4	X25	
2.15%	9	4.49%	4	0.00%	0	2.16%	4	1.27%	1	X26	البعد السابع
5.74%	24	3.37%	3	9.23%	6	5.41%	10	6.33%	5	X27	
6.70%	28	4.49%	4	9.23%	6	6.49%	12	7.59%	6	X28	
3.59%	15	1.12%	1	4.62%	3	3.78%	7	5.06%	4	X29	
6.94%	29	4.49%	4	9.23%	6	7.57%	14	6.33%	5	X30	البعد الثامن
0.24%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X31	
0.24%	1	0.00%	0	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X31	
6.46%	27	4.49%	4	6.15%	4	7.57%	14	6.33%	5	X32	
0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X33	البعد التاسع
0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	X34	
1.67%	7	2.25%	2	3.08%	2	1.62%	3	0.00%	0	X35	
1.20%	5	0.00%	0	0.00%	0	2.16%	4	1.27%	1	X36	
1.20%	5	4.49%	4	0.00%	0	0.54%	1	0.00%	0	X37	البعد التاسع
1.91%	8	0.00%	0	7.69%	5	1.08%	2	1.27%	1	X38	
%١٠٠	418	%١٠٠	89	%١٠٠	65	%١٠٠	185	%١٠٠	79	الاجمالي	الأبعاد مجتمعة

يوضح جدول رقم (٦) أهمية كل محور مقارنة مع مجموع الابعاد التسعة لجميع الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، اذ نلاحظ من هذا الجدول أن درجات التضمين تتفاوت ما بين صفر الى ٧.٦٦٪ وهي أتعني ان درجة التضمين منخفضة جدا (٧.٦٦٪)، أو لا يوجد تضمين (صفر)، وأن مجموع التكرارات للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر هي (٧٩)، (١٨٥)، (٦٥)، و (٨٩) على التوالي، مما يعني أن أعلى تكرارات (١٨٥) تعود الى الابعاد الواردة ضمن كتب التربية الوطنية والتربية المدنية للصف الثامن، وأن أدنى تكرارات (٦٥) لكتب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، كما أن المواطنة الرقمية تفاوتت من بعد إلى آخر، فمثلا بلغت التكرارات المتعلقة بالابعاد التسعة مجتمعة ٤١٨ وعلى مستوى جميع الصفوف التي شملتها الدراسة، كما أن أعلى تكرار وتكرار نسبي بلغ (١٠٥)، (٢٥.١٪) ويعود الى البعد السادس والذي يتعلق بالوصول الرقمي، والذي يشمل كلا من البند رقم (٢٢) والتي يتعلق بان المواطنة الرقمية تساعد الطلبة على استخدام محركات البحث اثناء العملية التعليمية، كما أن البند رقم (٢٣) يشير الى ان كتب التربية الوطنية والمدنية تتيح فرص متنوعة من الانشطة الرقمية للطلبة، في حين اشار بند رقم (٢٤) الى التشجيع على استخدام التكنولوجيا اثناء العملية التعليمية، وان المساهمة في زيادة الوعي الرقمي المتعلق بالانتماء والقيم المجتمعية، فتمت الاشارة اليها في بند رقم (٢٥)، كما ان البند الاخير (٢٦) من بعد الوصول الرقمي تعود الى الاشارات التوعوية الكافية فيما يخص استخدام الانترنت والتواصل الاجتماعي، في حين ان ادنى تكرار وتكرار نسبي يبلغ (١٥)، (٣.٦٪) على التوالي، ويعود الى البعد الثاني والتي يتعلق بالقوانين الرقمية، والتي تتضمن فوائذ الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي كما في بند رقم (٥) وتكرار ٦ يقابلها تكرار نسبي ١.٤٤٪ وهو ضعيف جدا، والتزود بالعقوبات الصادرة بحق مقترفي الجرائم الرقمية في بند رقم (٦)، وتكرار (٢) وتكرار نسبي (٠.٤٨٪)، وكذلك التحذير من الاعتداء على الحقوق الفكرية وسرقة المعلومات والواردة ضمن بند رقم (٧)، حيث بلغ تكرار التضمينات (١)، والتكرار النسبي (٠.٢٤٪)، اضافة الى البند الاخير رقم (٨) من الجدول رقم (٥) والذي هو احد ابعاد المواطنة الرقمية المتعلقة بالقوانين، ويتضمن التحذير من المساهمة في نشر الاشاعات الرقمية مع تكرار (٦) وتكرار نسبي (١.٤٤٪)، وهذا يعني ان درجة التضمينات في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف كافة هو ضعيف جدا، وانه لا بد

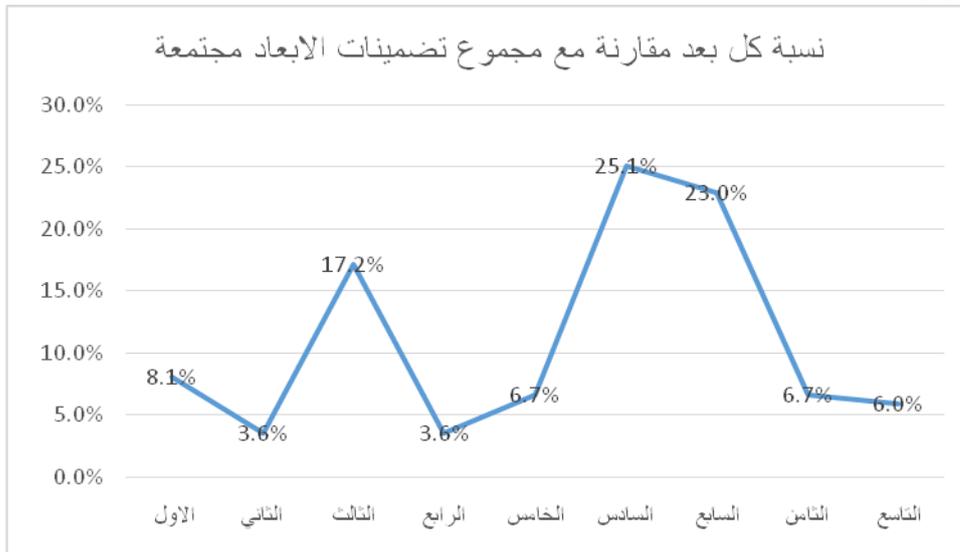
من العمل على زيادة هذه التضمينات لكي يتم الخروج بجيل واع لكل ما يحيط به من تغيرات في عالم سوف يصبح رقميا لا محالة وفي كل مجالات الحياة .

جدول رقم (٦) التكرارات والتكرارات النسبية لكل بعد مقارنة مع بنود الابعاد مجتمعة لكل

الصفوف

%	All	%	10th	%	9th	%	8th	%	7th	البنود	الابعاد
8.1%	34	9.0%	8	9.2%	6	8.1%	15	6.3%	5	1 - 4	الأول
3.6%	15	6.7%	6	0.0%	0	3.8%	7	2.5%	2	5- 8	الثاني
17.2%	72	24.7%	22	18.5%	12	15.1%	28	12.7%	10	9- 12	الثالث
3.6%	15	7.9%	7	0.0%	0	3.2%	6	2.5%	2	13- 16	الرابع
6.7%	28	3.4%	3	3.1%	2	5.4%	10	16.5%	13	17- 21	الخامس
25.1%	105	23.6%	21	20.0%	13	27.6%	51	25.3%	20	22 -26	السادس
23.0%	96	13.5%	12	32.3%	21	23.2%	43	25.3%	20	27- 30	السابع
6.7%	28	4.5%	4	6.2%	4	8.1%	15	6.3%	5	31-34	الثامن
6.0%	25	6.7%	6	10.8%	7	5.4%	10	2.5%	2	35-38	التاسع
100.0%	418	100.0%	89	100.0%	65	100.0%	185	100.0%	79		المجموع

ويمكن توضيح نسبة كل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية مقارنة مع مجموع تضمينات الأبعاد التسعة كما في الشكل أدناه، حيث أن أعلى نسبة تضمينات في هذا الشكل تعود إلى البعد رقم (٦) .



شكل رقم (١)

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن التقدم بالتوصيات الآتية:
عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية بهدف تمكينهم من توعية الطلبة بتطبيقات ومحاور المواطنة الرقمية.
ضرورة تضمين محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وفق استراتيجية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن.
ضرورة عقد ورشات توعوية لأولياء أمور الطلبة بهدف توعيتهم حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا (المواطنة الرقمية).
ضرورة تصميم نشرات تربوية بهدف التوعية في تعزيز القيم الرقمية المجتمعية.

بحوث مستقبلية مقترحة:

إجراء مزيد من الدراسات على كتب وصفوف دراسية أخرى للكشف عن تضمينها لمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية.

المراجع:

- أبو دية، عدنان أحمد (٢٠١١)، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، عمان : دار أسامة إديس، خلف (٢٠١٥)، المواطنة الرقمي Digital Citizenship ، جامعة القدس المفتوحة، متاح على الرابط التالي <http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230>
- الجزاز، هالة حسن (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦، ٤١٨- ٣٨٥م
- حبيبة رحايب (٢٠١٣)، إشكالات تبيئة مفهوم المواطنة في الفكر الاسلامي المعاصر، المؤتمر الدولي السادس "فقه المواطنة في الفكر الإسلامي المعاصر" جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص ١٦٦-١٩٦.
- الحسيني، فايزة احمد (٢٠١٧)، المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية رؤية مأمولة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٨)، ج(٤)، ص ٩٦-٧٤.
- حشيش، نسرين (٢٠١٨).مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس مجلد (٣٩)، ص ١-١٩.
- الحناكي، لولوة علي ابراهيم (٢٠٢٠)، المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية ،مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، العدد(٢٠)، ص ٦٨٦-٦٤٣.
- الخليفة، نورة عبدالرحمن؛ العبيكان، ريم عبد المحسن(٢٠٢٠)، تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة، مجلة رسالة الخليج العربي، مجلد (٤٠)، عدد (١٥١)، ص ٣٧-٥٦.
- سلام، باسم صبري(٢٠١٦)، التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقييمية، مجلة العلوم التربوية ،جامعة جنوب الوادي كلية التربية -يقنا، العدد(٢٩)، ص ٣٧٢-٤٢٠.

الشباب، مزيد خيرو (٢٠١٨). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة ٩ (٢٦).

القحطاني، امل سفر (٢٠١٨)، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية - غزة، مجلد (٢٦) عدد (١)، ص ٥٧-٩٧.

الطوالبة، هادي (٢٠١٧)، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، دراسة تحليلية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٣ (١٣)، ٢٩١-٣٠٨.

الكركي، وجدان خليل (٢٠١٨)، قراءة سيكولوجية في مقالة الملك (منصات التواصل أم التناحر الاجتماعي). . ٥/١٢/٢٠٢٠، ١٠٤٦٢٣٩٤. <http://alrai.com/article>

المسلماني، لمياء ابراهيم (٢٠١٤) التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة . مجلة عالم التربية. ٢ (٤٧)، ١٥-٩٤.

الملاح، ثامر (٢٠١٧) المواطنة الرقمية تحديات وامال، القاهرة، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المهيرات، نوره توفيق؛ الرقاد عبير محمود (٢٠٢٠)، دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين .مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٤).

Bailey, G, Ribble, M. and. (2005). Developing ethical direction. learning and leading with technology. International Society for Technology in Education, 32(7), 36-9.

Jones, L. and Mitchell, K. (2016). "Defining and measuring youth digital citizenship". New media & society, 18(9), 2063-2079.

Holsti, O. R., "Content Analysis," in Gardner Lindzey and E. Aronson, eds., Handbook of Social Psychology, Vol2 . Reading, MA: Addison-Wesley, 1968.

- Ribble, M., Bailey, G. and Ross, T. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. *Learning & Leading with Technology*, 32(1), 6.
- Ribble, M & Bailey, G (2007). *Digital Citizenship in Schools* Washington, DC: ISTE, ISBN:978-1-56484-232-9
- Ribble, M. (2012). Digital citizenship for educational change. *District Administration*, 50(11), 88–98
- Ribble, Michael : "Implementing Digital Citizenship in schools: The research Development and Validation of a Technology leader's Resource Guide" A Dissertation Proposal Submitted to Candidate's Supervisory Committee, USA,2004.
- Ohler, J. (2010). *Digital Community: Digital Citizen*. Thousand Oaks California: Corwin Press.